

نوازل



المؤتمر الإقليمي العربي للمرشديات
العدد 09 - 11 أوت 2025

نشرة دورية تصدر بمناسبة انعقاد المنتدى العربي للشابات، والمؤتمر العربي الـ 24 للمرشديات بالجزائر

افتتاحية



بكل فخر واعتزاز، يواصل الوفد الجزائري حضوره المشرف في فعاليات المؤتمر الإقليمي العربي الرابع والعشرين للمرشديات، حاملاً معه رسالة الوفاء لمسيرة المرشديات في الجزائر، ومجدداً العهد على الإسهام الفاعل في صناعة الغد. لقد شكّل هذا المؤتمر محطة ثرية للتبادل، والتعلم، وتوسيع آفاق التعاون بين الجمعيات العربية، مانحاً للحركة الإرشادية في بلادنا دفعة قوية نحو مزيد من التنظيم، الاحترافية، وتجديد أساليب العمل بما يواكب تطورات الفتيات في عصر متسارع التغيير. وإذ أتوجه بأسى عبارات التهاني للجنة الإقليمية العربية الجديدة ورئيستها المنتخبة للعهدة القادمة، كما أتمنّى فوز الكشافة الإسلامية الجزائرية بعضوية اللجنة لعهدة ثانية على التوالي، ممثلة بالقائدة ربحانة خير، التي جسدت بكفاءتها وإخلاصها صورة المرشدة الجزائرية الطموحة القادرة على تمثيل وطنها بجدارة في المحافل العربية والدولية. وبانتهاء هذا المؤتمر، تظل أنظارنا معلقة على المستقبل، بإيمان راسخ أن العمل المشترك، والتخطيط المستقبلي، والتمسك بالقيم، سيصنع غداً أكثر إشراقاً للمرشديات في الجزائر وفي كل ربوع الوطن العربي. طموحنا أن نرى الفتيات أكثر تمكيناً، وأكثر إبداعاً، وأكثر حضوراً في مواقع القيادة وصنع القرار، لنكتب معاً فصلاً جديدة من النجاح والتميز.

القائدة / أميرة بونعاس

رئيسة الوفد الجزائري في المؤتمر

الكشافة الإسلامية الجزائرية تفوز بعضوية اللجنة العربية للمرشديات لعهدة ثانية

فازت مرشحة الكشافة الإسلامية الجزائرية القائمة ربحانة خير بعضوية الإقليم العربي للمرشديات لعهدة ثانية على التوالي لفترة 2025 - 2028، وهذا بعدما أعلنت مساء أمس إدارة المؤتمر الإقليمي العربي الرابع والعشرين للمرشديات عن نتائج عملية الانتخاب، والتصويت بالإجماع عليها. كما فازت أيضاً بالعضوية كل من: كميله التكاللي (ليبيا)، منى أمين (مصر)، غفران بن حامد (تونس)، لولوة جوهر (الكويت)، وانغريد توتل (لبنان). وستجتمع هذه العضوات بينهن لاختيار رئيسة الإقليم العربي للمرشديات ونائبها لقيادة الإقليم وفق الاستراتيجية المتفق عليها.

وبهذه المناسبة، قدّم القائد العام للكشافة الإسلامية الجزائرية السيد عبد الرحمان حمزاوي، نيابة عن أعضاء القيادة العامة، وكافة منتسبي الحركة الكشفية بخالص التهاني لمرشحة الجزائر القائمة ربحانة خير، على إثر فوزها، معبراً عن سعادته الكبيرة للحفاظ على هذا المنصب الإقليمي الهام، شاكرًا كل من ساند الكشافة الإسلامية الجزائرية في الظفر بهذا الاستحقاق، كما هنأ أيضاً كافة عضوات اللجنة العربية للمرشديات، متمنياً لهن التوفيق في مهامهن المنوطة بهن.



المؤتمر العربي للمرشدات يستأنف أشغاله في اليوم الثاني

تواصلت أمس الأحد أشغال المؤتمر الإقليمي العربي الرابع والعشرين للمرشدات وفتيات الكشافة، في يومه الثاني، من خلال ثلاث جلسات قبل الشروع في عملية الانتخاب على عضوات اللجنة الإقليمية للمرشدات.

عرض ومناقشة الخطة الإقليمية الثلاثية



جلسة مخصصة لمناقشة وإعداد خطة العمل للإقليم العربي للفترة المقبلة 2025 - 2028، تحت إشراف فريق التخطيط برئاسة القائدة هالة أورير، وهي إحدى المهام الجوهرية التي تضطلع بها اللجنة الإقليمية بصفتها المسؤولة عن صياغة الأهداف والأنشطة، استناداً إلى الاحتياجات التي عبّرت عنها المنظمات الأعضاء.

خطة العمل الإقليمية الثلاثية ضمن رؤية الإقليم بحلول 2028 تجسيدا للأهداف الاستراتيجية العالمية 2026 - 2028، على أن تكون الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة منظمة مستدامة بحلول عام 2029، تقودها الفتيات، وتربط حركة شاملة، حيث يمكن لكل فتاة أن تشعر بالتمكين والأمان والثقة لتغيير عالمها، ترتكز على ثلاثة نتائج متمثلة في: حركة موحدة ومترابطة تقودها الفتيات والشابات، تقدم الدعم للمنظمات الأعضاء لتكون مزدهرة وشاملة، وتوفر تجربة إرشادية وكشافية

عالية الجودة للفتيات، ومنظمة مرشدات عالمية (WAGGGS) مستدامة.

وحرصت اللجنة على أن تكون هذه الخطة متجذرة في الواقع وتعكس الطموحات والأولويات الحقيقية، حيث سبقتها عملية تشاور موسعة مكّنت المنظمات الأعضاء من المساهمة برآها وتجاربها وتحديد مساراتها المستقبلية. وقد جرى التأكيد على أن كل ما يتم العمل عليه سيقود الحركة نحو تحقيق بوصلة 2028. كما برزت من خلال هذا التشاور مجموعة من المواضيع الرئيسية أهمها: تمكين الفتاة وتعزيز أدوارها القيادية، ودعم التعاون وبناء الشبكات بين المنظمات الأعضاء، وتعزيز الفرص نحو الاستدامة والمسؤولية البيئية، إضافة إلى توسيع نطاق المساهمات في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، بما يعزز حضور الحركة الكشفية في القضايا التنموية.

وحتى يكون الإقليم إقليمياً عربياً مستداماً؛ يجب أن يرتكز على ثلاثة مرتكزات أساسية متعلقة بالاستدامة المالية؛ من خلال زيادة الإيرادات المحققة من التبرعات بما يتماشى مع أهداف وأولويات الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة. ثانياً؛ الكفاءة التشغيلية؛ بحيث يتم تنفيذ النموذج التشغيلي التطوعي بشكل متسق مما يضفي قيمة للجمعية العالمية. وثالثاً؛ ثقافة الفريق العالمي وفعاليتها؛ عبر تعزيز التعاون مع الفريق العالمي للجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة.

وعكست هذه الجلسة روح العمل الجماعي والتنسيق بين مختلف الوفود، بما يضمن أن تكون خطة العمل القادمة خطوة استراتيجية نحو مستقبل أكثر قوة وتكاملاً للحركة الكشفية العربية تحت شعار المؤتمر «أقوى معاً».



مائدة مستديرة إقليمية لمناقشة سبل تحقيق "إقليم مزدهر"



عرفت الفترة المسائية من اليوم الثاني لأشغال المؤتمر الإقليمي الرابع والعشرين للمرشدين جلسة على شكل مائدة مستديرة إقليمية لمناقشة سبل تحقيق «إقليم مزدهر»، من تأطير القائدة ریحانة خيثر، عضوة اللجنة الإقليمية العربية، وقد ركزت على التشبيك بين الجمعيات الكشفية، كألية لتعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين المنظمات الأعضاء، حيث عرفت الجلسة تفاعلا واسعا بين المرشدين أتاحت لهن فرصة مناقشة التحديات، واستكشاف العوامل المحفزة لتحقيق الشراكة، وتبادل الخبرات والقصاص الناجحة.

وتأتي هذه الخطوة انسجاماً مع رؤية الإقليم العربي للمرشدين وفتيات الكشافة في بناء شبكة قوية من العلاقات بين الجمعيات الأعضاء، بما يساهم في تحقيق أهداف الحركة وتوسيع أثرها المجتمعي.

عرض ومناقشة المقترحات المعدة للتصويت



فيما شهدت الجلسة الثانية من اليوم الثاني من فعاليات المؤتمر الإقليمي العربي الرابع والعشرين للمرشدين وفتيات الكشافة عرض المقترحات المعدة للتصويت من قبل جمعيات الأعضاء، حيث طرحت عضوات اللجنة الإقليمية العربية خلال مداخلتهم جملة من المقترحات والتغييرات التي تم وضعها، إلى جانب الأهداف والطموحات المنشودة حتى عام 2028.

وقبل صياغة خطة العمل، جرى نقاش موسع مع 69 قائدة، تم خلاله التطرق إلى مبادئ الجمعية العالمية للمرشدين وفتيات الكشافة، واستعراض نتائج الاستراتيجية السابقة، حيث ناقش أعضاء اللجنة الإقليمية خصائص ومبادئ الحركة وسبل ترويجها على نطاق واسع. وتم التأكيد على أن لكل نتيجة استراتيجية هدف واضح يساهم في تحقيق الرؤية الشاملة. كما قدمت رئيسة الإقليم، القائدة سارة حمود، عرضاً مفصلاً حول رزنامة خطة الإقليم المقبلة، والتي تتضمن أنشطة متنوعة تشمل المخيمات، الورشات التدريبية، الاجتماعات، والمنتديات.



أجواء الفرحة تعم المؤتمر على إثر نجاح المرشحات بعضوية اللجنة الإقليمية للمرشحات

في أجواء مفعمة بالمشاعر والاعتزاز، شهدت قاعة فندق الماركيز بالجزائر العاصمة لحظة فارقة عقب إعلان نتائج انتخابات عضوية اللجنة الإقليمية للمرشحات، حيث توجت القائدة ربحانة خيثر بعضوية اللجنة، إلى جانب فوز المرشحات الأخريات. مشهد الفرح كان طاغياً، امتزجت فيه الابتسامات بدموع السعادة، في تعبير صادق عن قيمة هذا الإنجاز وما يحمله من مسؤولية مستقبلية.

وعقب الإعلان، جرت مراسم تقليدية مميزة تم خلالها تسليم الفائزات وشاح «أصغر»، الذي يرمز إلى الانتماء والالتزام برسالة المرشحات وفتيات الكشافة، وسط تصفيق حار من الحاضرين وأجواء احتفالية جسدت روح الأخوة العربية والتعاون المشترك. هذه اللحظات كانت بحق تجسيداً لشعار المؤتمر: «أقوى معاً».

وزير الشباب يقيم حفل استقبال على شرف المشاركات في المؤتمر العربي للمرشحات

أقام ليلة أمس الأحد وزير الشباب مكلف بالمجلس الأعلى للشباب السيد مصطفى حيداي حفل استقبال رسمي ومأدبة عشاء بفندق الأوراسي في أعالي الجزائر العاصمة، على شرف المشاركات في المؤتمر الإقليمي العربي للمرشحات، بحضور كل من القائد العام للكشافة الإسلامية الجزائرية السيد عبد الرحمان حمزاوي، القائد العام للحركة العامة لكشاف ومرشحات ليبيا عبد المجيد الخذراوي، القائد العام للكشافة التونسية محمد علي الخياري، ورئيسة الإقليم العربي للمرشحات السابقة سارة حمود، عضوة اللجنة العالمية للمنظمة الكشافية العالمية القائدة نور الهدى محمودي، وأفراد الفريق العالمي للجمعية العالمية لمرشحات وفتيات الكشافة المتكون من: نادين العشي، ساين شارل اوسي، كريستيانا جيان روحانا، وعضوات القيادة العامة كل من القائدات نوال شرايطية، أميرة بونعاس، وأميرة لعواري.

وخلال هذا الحفل الذي أقيم بفندق الأوراسي بالجزائر العاصمة، أكد السيد الوزير على اعتزاز الجزائر باستضافة هذا الحدث العربي البارز، مشيداً بالدور الحيوي الذي تقوم به المرشحات العربيات في خدمة أوطانهم وتنمية مجتمعاتهم، كما جدد التأكيد على دعم الدولة الجزائرية، بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، للحركة الكشافية ولبادرات تمكين المرأة والشباب. وفي أجواء من التعاون والتبادل الثقافي، كرمت معظم الوفود العربية المشاركة، السيد الوزير بهدايا رمزية، تكريماً له على ما بذله من جهود للمساهمة في إنجاح المؤتمر ودعم المرشحات وفتيات الكشافة العربيات.



سلطنة عمان تستعد لاحتضان أول برنامج إقليمي من الخطة الثلاثية



في وقفة رمزية مميزة، تسلم وفد سلطنة عُمان المشارك في المؤتمر العلم الإقليمي العربي للمرشحات وفتيات الكشافة، إيداناً باستضافة بلده لأول نشاط إقليمي عربي، مدرج ضمن الخطة الثلاثية للإقليم العربي للمرشحات للمرحلة القادمة.

وفي هذا الصدد أوضحت القائدة نظيرة بنت أحمد الحارثي؛ المديرية العامة للمساعدة للمرشحات بوزارة التربية والتعليم لسلطنة عمان، ورئيسة الوفد العماني بالمؤتمر بأنه سيتم تنفيذ هذا البرنامج في مسقط بسلطنة عمان خلال شهر جانفي 2026، وسيكون هذا البرنامج بالتعاون مع الإقليم الآسيوي، سعياً لتجسيد تعاون نموذجي ما بين إقليمين على مستوى الجمعية العالمية للمرشحات وفتيات الكشافة، مضيئة أهم فخورون بهذا التعاون المشترك، وسعداء باستضافة السلطنة لهذه الفعالية المهمة، وهي تدريب الميسرات، بحيث أنه سيتم تهيئة الشابات والقائدات للمرشحات لإدارة أعمال الورش والبرامج، ليكن ميسرات محترفات ومتمكنات من العمل، وسوف يكون الفريق الفني من الجمعية العالمية للمرشحات وفتيات الكشافة حاضراً في البرنامج. مشيرة إلى أنه تم عقد بعض الاجتماعات الجانبية على هامش هذا المؤتمر، للاتفاق على ما تعلق بهذا التنفيذ، وهم مستعدون لاستقبال القائدات والشابات من جميع أنحاء الوطن العربي.